تحليل عوامل ظاهرة العنف المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة بابل

إعـــــداد
م.م. وائل عبد الحسين كاظم
موظف قسم التخطيط التربوي

المستخلص:

ان الهدف من البحث التعرف على اهم العوامل المؤدية لظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين التربوين في المدارس الثانوية في مركز قضاء الحلة، ولغرض تحقيق أهداف البحث تم وضع استبانه خاصة للحصول على البيانات تكونت من ثلاث محاور مـــن العوامل (النفسية، والعوامل داخل الاسرة، وكذلك العوامل المدرسية) المسببة للعنف المدرسي تكونت عينة البحث مـن (١٠٩) مرشدا ومرشدة تربوياً تم استعمال الرزمة الإحصائية للتحليل الاحصائي (SPSS) الاصدار ٢٦ في عملية تحليل فقرات الاستبانة بالإضافة إلى ذلك، قمنا بالتوصل واقتراح الحلول المتاحة للحـد من العنف المدرسي وكانت النتائج تشير ان تمرد الطالب خلال فترة المراهقة على طبيعة حياته داخل البيت المرتبة الاولى ضمن العوامل النفسية وياتي بعدها شعور الطالب بالاحباط اما العوامل الخاصـة بالاسرة كان اعلى العوامل هو تفكك الاسرة وانفصال الوالدين بعدها جاء العامل الاقتصادي للاسرة اما العوامل المدرسية فكان العامل الاول عدم توفر المساحة الكافية للمدرسة وانعدام المرافق الضـرورية ومن ثَم عدم تخصيص وقت للنشاطات التربوية واهمال ميولات الطلبة اضـافة الـى بقيـة العوامـل الاخرى.

Abstract:

The aim of the research is to identify the most important factors leading to the phenomenon of school violence from the point of view of educational counselors in secondary schools in the Hilla district center. School factors (causing school violence) The research sample consisted of (109) male and female educational counselors. The statistical package for statistical analysis (SPSS) version 26 was used in the process of analyzing the paragraphs of the questionnaire. In addition, we reached and proposed available solutions to reduce school violence. The student d uring adolescence, on the nature of his life inside the house, was ranked first among the psychological factors, and then comes the student's feeling of frustration. As for the factors related to the family, the highest factor was the disintegration of the family and the separation of the parents. Then came the economic factor of the family. As for the school factors, the first factor was the lack of spaceInsufficient school facilities, lack of necessary facilities, and then not allocating time for educational activities and neglecting students' tendencies, in addition to the rest of the other factors.

((الفصل الأول))

المقدمـــة introduction :

تُعد المدرسة والبيئة المدرسية من الامور المهمة التي تَعنى بالتنشئة الاجتماعية التي تاتي بعد الاسرة كون النظام التعليمي في العراق يرتكز على مبدأ التربية والتعليم منذ التحاق التلاميذ بالمـدارس وحتى تخرجهم والتحاقهم بالجامعات حيث انها مسؤولة عن تنشئته السلوكية وتنظيم فكـرة المحافظـة عليها الا ان هناك بعض السلوكيات والمخالفات التي تترك الاثر في تحديد دور الطالـب الاجتمـاعي وتؤثر على مستواه الدراسي قد تؤثر على سلوكه واظهار العدوانية علـى مـن حولـه وان مشـكلة العنـف المدرسي من المشكلات السلوكية لدى الطلبة في المدارس بمراحلها المختلفة، ويمكن تبرير إنتشار ظاهرة والعنف بين الطلبة وتفاقمها هو ما تبثها بعض الوسائل الإعلامية التي اصـبحت فـي بيوتنا جميعاً واقتحمتها دون إستئذانا فضلاً عن بعض العوامل الاخرى التي سوف نحددها عن طريـق هذه الدراسة أما عن معنى العنف المدرسي فهو أحد السلوكيات العدوانية التي تصدر مـن التلاميـذ والطلبة تجاه بعضهم البعض أو تجاه أساتذهم، وهذا يسبب حدوث بعض الأضرار الاجتماعيـة منهـا النفسية أو الجسمانية فضلا عن المادية، لما يتضمنه العنف من هجـوم مصـحوب لإعتـداء أثنـاء الشجار، أو التجاوز و تخريب الممتكات المدرسية ومرافقها، وفي بعض الاحيـان يكـون الإعتـداء بالألفاظ والشتائم التنابز مابين الطلاب الذي يحملون السلوك العدواني وبقيه الزملاء والاساتذه وما غير ذلك من سلوكيات غير أخلاقية. ويُعدُّ العنفُ من السلوكيات اللااخلاقية المنحرفة، التي اصبحت تنخرُ جسد المنظومة التعليمية، و تجاوزت حدودَها كظاهرة وقد أصبحت مشـكلة مـن المشـاكل المُعقَّـدةً والمركبة التي ترتبط بالامور النفسية والاجتماعي والثقافية للبلد فالعنف بصـورة عامـة والعنـف المدرسي على تعدد اشكاله، يُـعد من الحالات المركـبة والشائكـة الموجودة في اغلب البلـدان المتقدمة منها والمتخلِّفة على حد سواء، مع اختلاف طبيعتها ،تتباين الرؤى والمواقـف تجـاه هـذه الظاهرة وفقاً لتعقيدات وتطـورات المجتمعات؛ فمنـهـم من يعتبر أن السـيطرة على العـنف عن طريق العقاب ويعدها أداة فعَّالة لتحقيق الانضباط والتفوق والتميُّـز المدرسـي، وآخر ينظر إليه من زاوية الدفاع عن النفس، لكن في أحايينَ كثيرةٍ يكون وسيلة لفرض الرأي والهيمنة والسيطرة؛ إذ قد يلحَقُ به أذًى نفسي ومادي، يُكَبِّـلُ رحلته النمائية، ويجعله معزولاً عن الجماعة.

مشكلة الدراسة Research problem

مع تزايد ظاهرة العنف على صعيد أنساق البناء الاجتماعي بدأت تتزايد الحاجة الماسة لتكثيف الجهود لدراستها وتحليل أبعادها المختلفة والوقوف على العوامل التي تؤدي إلى انتشارها على اعتبـار أن هذه الظاهرة من المشكلات الخطيرة المؤثرة في الفرد والمجتمع على حد . سواء وتعتبر المرحلـة الجامعية مرحلة مهمة من المراحل العمرية التي تهتم بها بعض ألأفراد في حياتهم، ففي هذه المرحلـة تتشكل الشخصية وتتبلور مكوناتها الجسدية والفكرية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعي، والدينية، ويطمح

الفرد في نهاية هذه ا، والذي يتحقق عن المرحلة إلى أن يستقل بشخصيته مادي طريق الالتحاق بالدراسة الجمعية التي تتيح له الالتحاق بالعمل، وتحقيق وجوده الشخصي والذاتي. وتتضح أهمية مرحلة التعليم الجامعي من خلال الدور الهام التي تضطلع به الجامعة، حيث مسئولة عن إعداد الشباب وتزويدهم بمستويات عالية من تعد المسؤولية الاجتماعية والتهذيب الخلقي الرفيع .وتحدد هذه الدراسة مشكلتها في السؤال التالي: ما العوامل التي تؤدي إلى ظاهرة العنف الجامعي في ضوء تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة.

اسئلة البحث Research questions

عن طريق هذا البحث نسعى على الاجابة السؤال ماهي العوامل الرئيسة المسببة للعنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين التربويين وبناءً على ذلك يمكننا التعرف على:

أولاً : العوامل الرئيسة المسببة للعنف المدرسي في محافظة بابل من وجهة نظر المرشدين التربويين.

ثانياً: هل اختلافات وفروق ذات دلالة احصائية في وجهات النظر وآراء عينة الدراسة (المرشدين التربويين)

هدف البحث Research objectives

ان الهدف من البحث معرفة العوامل الرئيسة لظاهرة العنف المدرسي وفق تصورات المرشدين التربويين في المدارس الثانوية لوجود ضرورة ملحة لتقديم توصيات وحلول مناسبة بعد التعرف على الاسباب الاكثر اثراً على زيادة العنف المدرسي للوقوف على اهم المقترحات للقضاء على تلك الاسباب ومعالجتها والتوصل الى حلول وتكون هذه الحلول عملية مبنية على نتائج يمكن اعتمادها في القضاء على هذه الظاهرة.

اهمية البحث The importance of research

ان ظاهرة العنف وازديادها بصورة عامة والعنف المدرسي بصورة خاصة وكما نعلم ان وجود هذه الظاهرة وانتشارها في المدارس سوف تُفقد الوظيفة السامية للمدرسة في عملية التربية والتَنشئة وبناء المجتمع . .ويُعد هذا البحث مهم كونه محاولة لمعرفة ودراسة ظاهرة العنف المدرسي من حيث عواملها ووضع الحلول للحد منها في ضوء اراء وتصورات السادة المرشدين التربويين.

كما تبرز أهمية هذه البحث :

- معرفة وتحديد اراء وتصورات السادة المرشدين التربويين نحو اهم عوامل العنف المدرسي والحصول على النتائج ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في وضع الإجراءات الهادفة لمواجهة ظاهرة العنف المدرسي عن طريق معرفة عواملها .

حدود البحث Limitations of the study

- الحدود المكانية تقتصر هذه الدراسة على مدارس مركز قضاء الحلة
- الحدود الزمانية : تم تطبيق هذا البحث بالاعتماد على بيانات العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

تعريف العنف المدرسي Definition of school violence

هناك مجموعة من التعاريف الخاصة بالعنف المدرسي حيث يعرف بأنّه أيّ نشاط يُعيق سير العمليّة التعليمية في المدارس (Blanco,2020)

وجاء في معجم لسان العرب أن العنف هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به. هو عنيفا إذا لم يكن رفيقا فيما لا يحظى على العنف، و العنيف الذي لا يحسن الركوب ليس له رفق بركوب الخيل. و أعنف الشيء: أخذه بشدة. يقول عنف، يعنف، عنفا، فهو عنيف، إذا لم يرفق في (ابن منضور ، ١٩٦٨)

وهناك من عرف العنف اي هجوم او فعل مضاد موجه نحو شخص او مجموعة اشخاص او شيء ينطوي على تحقيق رغبة التفوق او التميز على الاخرين ويمكن ان يكون عن طريق استهزاء او ايذاء (الشربيني ،٢٠٠١).

ويعرفه العالمان الامريكيان غراهام وغر ان العنف هو الميل الى ايقاع الاذى الجسدي بالاشخاص وهو استعمال فعلي للقوة او التهديد لالحاق الضرر والاذى بالاشخاص ومحاولة اتلاف الممتلكات (غراهام وغر ،١٩٦٩)

وفي المقابل عُرف العنف " هو كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين، وقد يكون الأذى جسمياً أو نفسياً، والاستهزاء بالفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمة البذيئة، جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة " (بن عسكر، ٢٠٠٣م، ص ٤)

اما العنف المدرسي فهو "مجموع السلوكيات غير المقبولة تربوياً واجتماعياً وقانونياً وأخلاقياً، التي يمارسها التلاميذ والاساتذة، والاطر الادارية، بهدف إلحاق الاذى ببعضهم البعض، نفسياً أو جسدياً، أو رمزياً، داخل المؤسسات التعليمية، بالسلك الثانوي التأهيلي"(شيبوب واخرون، ٢٠١٥)

إذ ان السلوك العدواني من اخطرالمشاكل التي تواجه الطلبة في الوسط المدرسي بجميع مكوناته حيث يلجأ البعض للعنف حين يعجز العقل والاقناع و يظهر العجز والادراك لذلك وفي حال انغلاق العقل يصبح الكلام عن طريق اليد (خمش وآخرون ،١٩٩٩).

انواع العنف المدرسي Types of school violence

يمكن تقسم العنف المدرسي الى مجموعة من الانواع والاشكال فمنها العنف المباشر او غير المباشر فردياً كان او جماعياً بدنياً او لفظياً وهناك ثلاث انواع يمكن اجمالها للعنف الطلابي داخل المؤسسات التربوية ويمكن ايجاز اهذه نواع العنف بماياتي:

- **العنف الذي ينتج عن الاستفزاز**

هو العنف الذي ينتج نتيجة مسبب او دافع لذلك يقوم الطالب بالسعي للدفاع عن نفسه ضد الدافع الحاصل له تهديداً كان او غيره من الاسباب

- **العنف الذي ينتج لاثبات الذات**

هذا النوع من العنف يظهر خلال فترة المراهقة حيث تسيطر عليهم ملكة اثبات الذات في هذه الفترة مما يدفعهم الى اتباع اسلوب التسلط والسيطرة على المجتمع المحيط واغاظتهم وازعاجهم

- **العنف الموجه او غير المباشر**

يتسم هذا النوع من العنف بانه موجه الى احدى رموز الشخص المحدد وليس لشخصه بصورة مباشرة عندما لا يستطيع الطالب توجيه العنف بصورة مباشرة الى من يثير لديه النزعة العدوانية كالمدرس مثلا فانه يقوم بتوجيه العنف الى احدى ممتلكاته كسيارته او التعدي على ممتلكات المؤسسة .

١ – عوامل ودوافع العنف المدرسي:

إن العوامل المغذية للعنف المدرسي متعددة و متنوعة فمنها العوامل النفسية المتعلقة بالطالب نفسه او الداخلية أي الخاصة بالمدرسة و منها ما هو خارجي أي خارج عن المدرسة فمهما تنوعت الأسباب فان لها تأثيراً على جوانب متعددة من الحياة المدرسية طلبة كانوا او معلمين ولها الاثر و الخطورة وهذا يؤثر على عرقة النظام المدرسي ومن هذا العوامل :

أولاً : العوامل النفسية

ان الجانب النفسي من الجوانب التي لايمكن تغافلها لانها مرتبطة بحياة الإنسان ولها الاثر الكبير في السلوك الإنساني ويمكن ان يكون له الاثر على زيادة العنف ويُعد العامل النفسي الذاتي له دور رئيس في دفع الفرد إلى ابتكار انماط معينة من السلوك الانحرافي (Alan, 1996)

وهناك مجموعة من مسببات العنف لدى الطالب تعود الى شخصيته وهي :

١- شعور الطالب بالاحباط.

٢- تمسكه واعتزازة بشخصيته.

٣- تمرده خلال فترة المراهقة على طبيعية حياته في البيت.

٤- طبيعة ميوله لتكوين الجماعات.

٥- عدم مقدرته على مواجهة وحل المشكلات.

ثانياً : العوامل الخاصة بالاسرة وطبيعة التنشئة

تشير اغلب الكتب التاريخية والدراسات البحثية اكدت على اهمية الاسرة في عملية التنشئة الاجتماعية مُنذ العصور القديمة اذ ان الاسرة كانت في الماضي كما هي في وقنا هذا المؤسسة الرئيسة في المجتمع التي تقوم بمجموعة من الوظائف والمهام المتنوعة كالمهام التربية والتعليم والامور الاقتصادية والاجتماعية ولكن مع التطورالاجتماعي للانسان والتغير الحضاري الحاصل بسبب

تراكم المعارف والثقافات وتم انشاء المؤسسات الاجتماعية الأخرى حتى عصرنا الحاضر(الهاجري،٢٠١٣)

ونتيجة لما تقدم نلاحظ ان للاسرة اهمية بالغة في عملية التنشئة السليمة او المنحرفة وهناك عوامل اسرية تزيد من العنف لدى الطلبة. (طه ،٢٠٠٧)

١- تفكك الاسرة وانفصال الوالدين.
٢- العامل الثقافي للاسرة.
٣- اثر الوضع المهني للاب.
٤- العامل الاقتصادي للاسرة.
٥- عدم الاهتمام بالصحة العامة للطالب.
٦- استعمال العنف البدني منذ الطفولة.
٧- اهمال التعليم من قبل الاسرة.
٨- عدم تخصيص وقت للابناء لارشادهم.

ثالثاً : العوامل المدرسية للعنف

هي العوامل المتعلقة بالمحيط المدرسي والبيئة المدرسية والطبيعة التنظيمية للمؤسسة التعليمية نفسها وطريقة التواصل والعلاقة والتعامل بين المعلمين من جهة و بين التلاميذ من الجهة الأخرى. (مطاوع ،٢٠٠٠)

ومن منطلق ان المدارس هي حلقة الوصل بين البيت والمجتمع لذا تقع علىها الكثىر من المهام والمسؤوليات تجاه الطلبة في إعدادهم للحىاة عن طرىق إكسابهم المعارف والقىم التي ىرتضىها المجتمع. وبما ىتلاءم مع التطور الاجتماعي لكي ىصبح الطالب معدا ومهيئاُ للحىاة الاجتماعىة. (ابراهيم، ١٩٩٦)

وبناءً على تلك المعطيات فان هناك مجموعة من العوامل الموجودة داخل المدرسة التي يمكن ان يكون لها الاثر في انتشار العنف المدرسي لدى الطلاب ومن هذه العوامل. (عمران ،٢٠٠٣)

١- التعامل القاسي لادارة المدرسة.
٢- التعامل السيء للمدرسين واستعمال العقاب.
٣- عدم توفر المساحة الكافية للمدرسة وعدم وجود المرافق الضرورية.
٤- عدم تخصيص وقت للنشاطات التربوية واهمال ميولات الطلبة.
٥- وجود ظاهرة التسرب من المدرسة.
٦- انهيار صورة المعلم الاعتبارية لدى الطلبة.
٧- اكتساب العنف واعتبارة سلوك تربوي من قبل الطلاب.

((الفصل الثاني))

الجانب العملي

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع وعينة الدراسة ومنهجيتها والاجراءات التي قام بها الباحث والادوات الاحصائية التي تم تطبيقها للوصول الى النتائج.

منهجية البحث Research Methodology

اعتمدت الدراسة على المسح المكتبي والمراجع التربوية والاجتماعية المتوفرة مكتبيا والمصادر الجاهزة لبناء الإطار النظري للدراسة، وكذلك المنهج الإحصائي التحليلي في عملية جمع البيانات بواسطة الاستبانة وتبويبها وتحليلها إحصائياً و تكون الاختبار للحصول على البيانات من المرشدين التربويين، والبالغ عددهم (١٠٩) . وعدد الطلبة هو (٨٣١٧٠) في مركزقضاء الحلة محافظة بابل.

مجتمع البحث Research community

مجتمع الدراسة تضمن جميع الطلبة في محافظة بابل والمرشدين التربويين موزعين على مدارس محافظة بابل الثانوية (متوسط، اعدادي، ثانوي) حسب الكراس الاحصائي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٢٧٠١٢٧) بواقع (١٤٦٤٠٤) ذكور و(١٢٣٧٢٣) اناث وعدد المرشدين التربوين (٣٦٤) مرشد بواقع (١٩٠) من الذكور و (١٧٤) من الاناث .

عينة البحث The research sample

تضمنت عينة الدراسة جميع الطلبة في مركز محافظة بابل والمرشدين التربويين موزعين على مدارس مركز الحلة الثانوية (متوسط، اعدادي، ثانوي) والبالغ عددهم (٣٢٦١٢) بواقع (١٧٠١٧) ذكور و(١٥٥٩٥) اناث وعدد المرشدين التربوين (١٠٩) مرشد بواقع (٤٤) من الذكور و (٦٥) من الاناث . وتم توزيع الاسبانات على جميع اعضاء العينية وتم استرجاع (١٠٨) استبانة حيث تم استبعاد ثلاثة استبانات غير صالحة للتحليل الاحصائي فاصبح عدد الاستبانات (١٠٥) استبانة .

جدول (١ – ١) يوضح المعلومات العامة عن عينة الدراسة (المرشدين التربويين)

في مركز قضاء الحلة

المتغيير	نوع المتغير	العدد
الجنس	ذكور	٤٤
	اناث	٦٥
الشهادة	بكالوريوس/ ذكور	٣٦
	بكالوريوس/ اناث	٥٥
	ماجستير/ ذكور	٣
	ماجستير/ اناث	٧
	دكتوراه/ ذكور	٢
	دكتوراه/ اناث	١

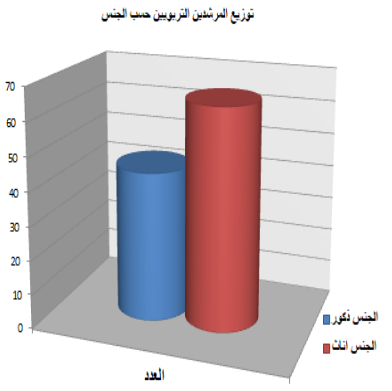

المصدر من اعداد الباحث

عن طريق متغير الجنس نلاحظ ان نسبة المرشدات (الاناث) اكبر من نسبة الذكور حيث بلغت (٦٠%) اناث و(٤٠%) من الذكور.

تم حساب معاملات الارتباط الخاصة بمفردات الاستبانة والدرجة الكلية للمقياس حيث تم استعمال حزمة البرامج الاحصائية لادارة وتحليل البيانات (SPSS) على عينة الدراسة البالغة (١٠٩) مرشداً ومرشدة وبواقع (١٨) فقرة لجميع العوامل.

لان التحليل الإحصائي احد أساليب عمليات البحث التي تساعد في التعرف على العوامل المسؤولة عن العنف المدرسي اذ ان التحليل في الكشف عن وجود الاختلافات والاتجاهات الخاصة بالعوامل او الأحوال المرتبطة بالأحوال العنفية بالاضافة الى المعرفة عن متطلبات الوقاية لتقلل ظاهرة العنف المدرسي وتم استعمال المقاييس الاحصائية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعاملة التشبع لتفسير العلاقة بين العوامل المختلفة المشخصة التي تؤثر على العنف المدرسي، وتحديد ما يسبب ظهور العنف المدرسي وما نوع العوامل التي يمكن القيام بها لإصلاح الوضع.
(MARSHAL,2021)

جدول رقم (١ – ٢) يوضح مدى ارتباط مفردات الاستبانة

العوامل النفسية	العوامل الخاصة بالاسرة وطبيعة	العوامل المدرسية للعنف

		التنشئة			
المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
١	*٠.٣٢٢	١	*٠.٢٥١	١	*٠.٢٠١
٢	*٠.٣٠٢.	٢	*٠.٢٥٨	٢	*٠.٤٣٤
٣	*٠.٤٠١	٣	*٠.٤٠٦	٣	*٠.٣٢٢
٤	*٠.٢٣٦	٤	*٠.٢٣٣	٤	*٠.١٧٩
٥	*٠.٣٢٥	٥	*٠.٣٤٩	٥	*٠.٢٤١
		٦	*٠.٢٨٥		
		٧	*٠.٤٣٦		
		٨	*٠.٢٨٥		

*** دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ≥ α)**

يتبين لنا عن طريق جدول (١ – ١) ان جميع مفردات الاستبانة للعوامل الثلاث قد تراوحت بين (٠.١٧٩ – ٤٣٦) وجميع هذه القيم لها دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا بدوره يدل على تجانس جميع المفردات واتساقها الداخلي .

١- تحليل العوامل النفسية

تكون البعد الاول الخاص بالعوامل النفسية المتكون من (٥) عبارات تم ترتيبها عن طريق الرتب بالاعتماد على درجة التشبع حيث ان اعلى درجة تشبع كانت قيمته (٠.٥٩١) وادنى تشبع هو (٠.٤٠٩) وكان الجذر الكامن هو (٨.٤٨٨).

جدول رقم (١ – ٣) يبين تحليل العوامل النفسية المؤثرة على العنف المدرسة ودرجة اهمية تلك العوامل

ت	الفِقرة	المتوسط الحسابي ($\bar{X}$)	الانحراف المعياري (S)	درجة الاهمية (الرتبة)	معامل التشبع
١	شعور الطالب بالاحباط	٢.٣٣	٠.٦٩	٢	٠.٥٥٢
٢	تمسكه واعتزازة بشخصيته	٢.٢١	٠.٦٧	٥	٠.٥٥٦
٣	تمرده خلال فترة المراهقة على طبيعية حياته في البيت	٢.٨٥	٠.٧	١	٠.٥٨٨
٤	طبيعة ميوله لتكوين الجماعات	٢.٢٢	٠.٦١	٤	٠.٥٢٦
٥	عدم مقدرته على مواجهة وحل المشكلات	٢.٢	٠.٣٥	٣	٠.٤٠٩
الجذرالكامن		٣.٧٧٩			

النسبة المئوية للتباين	٨.٤٨٨

نلاحظ عن طريق الجدول (١-٣) ان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات افراد عينة الدراسة التي تم قياسها للعنف المدرسي للعوامل النفسية حيث انهم اتفقوا على ان تمرد الطالب خلال فتره المراهقة على طبيعة حياته في البيت بمتوسط قدره (٢.٨٥) وانحراف معياري (٠.٧٠) وكان معامل التشبع ٠.٥٨٨ وياتي بعده شعور الطالب بالاحباط بمتوسط (٢.٣٣) وانحراف معياري (٠.٦٩) وبمعامل تشبع (٠.٥٥٢)

٢- العوامل الخاصة بالاسرة وطبيعة التنشئة

تكون هذا البُعد من (٨) عوامل تم ترتيبها عن طريق الرتب بالاعتماد على درجة التشبع حيث ان اعلى درجة تشبع كانت قيمته (٠.٥٩١) وادنى تشبع هو (٠.٤٠٩) وكان الجذر الكامن هو (٨.٤٨٨).

جدول رقم (١ – ٤) يبين تحليل العوامل الخاصة بالاسرة وطبيعة التنشئة المؤثرة على العنف المدرسة ودرجة اهمية تلك العوامل

ت	الفِقرة	المتوسط الحسابي ($\bar{X}$)	الانحراف المعياري (S)	درجة الاهمية (الرتبة)	معامل التشبع
١	تفكك الاسرة وانفصال الوالدين	٢.٨٨	٠.٧٦	١	٠.٥٧٥
٢	العامل الثقافي للاسرة	٢.٤١	٠.٧٢	٣	٠.٥٤٤
٣	اثر الوضع المهني للاب.	١.٨٥	٠.٧	٨	٠.٥٢٠
٤	العامل الاقتصادي للاسرة	٢.٤٥	٠.٦٩	٢	٠.٥٠٧
٥	عدم الاهتمام بالصحة العامة للطالب	٢.٢	٠.٣٥	٧	٠.٤٨٨
٦	استعمال العنف البدني منذ الطفولة	١.٩٦.	٠.٨٨	٦	٠.٥٧٣
٧	اهمال التعليم من قبل الاسرة	١.٨٧	٠.٤٢	٥	٠.٤٥٥
٨	عدم تخصيص وقت للابناء لارشادهم	٢.٨٩	٠.٥١	٤	٠.٣٨٨
	الجذر الكامن	٣.٩٦٢			
	النسبة المئوية للتباين	٩.١٦٦			

من نتائج الجدول (١ – ٤) نلاحظ ان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات افراد عينة الدراسة التي تم قياسها للعنف المدرسي للعوامل المتعلقة بالاسرة حيث انهم اتفقوا على ان تفكك الاسرة وانفصال الوالدين جاء بالمرتبة الاولى بمتوسط قدره (٢.٨٨) وانحراف معياري (٠.٧٦) وكان معامل التشبع ٠.٥٧٥ وياتي بعده العامل الاقتصادي للاسرة بمتوسط (٢.٤٥) وانحراف معياري (٠.٦٩) وبمعامل تشبع (٠.٥٠٧) اما العامل الثقافي للاسرة جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢.٤١) وانحراف معياريز (٦٧) وتاتي بقية الفقرات بتوالي.

٣- العوامل المدرسية المسببة للعنف

هناك مجموعة من المؤثرات المدرسية التي لها الاثر المباشر على السلوك العنيف الذي يصدر عن الطالب حيث تم تحليل هذه العوامل وكانت نتائج التحليل.

جدول رقم (١ – ٥) يبين تحليل العوامل المدرسية المؤثرة على العنف المدرسة ودرجة أهمية تلك العوامل

ت	الفِقرة	المتوسط الحسابي ($\bar{X}$)	الانحراف المعياري (S)	درجة الاهمية (الرتبة)	معامل التشبع
١	التعامل القاسي لادارة المدرسة	٢.١١	٠.٦٣	٣	٠.٤٠١
٢	التعامل السيئ للمدرسين واستعمال العقاب	٢.٤١	٠.٥٤	٥	٠.٣١٤
٣	عدم توفر المساحة الكافية للمدرسة وعدم وجود المرافق الضرورية.	٢.٤٥	٠.٧٢	١	٠.٤١٨
٤	عدم تخصيص وقت للنشاطات التربوية واهمال ميولات الطلبة	٢.٢٢	٠.٦٩	٢	٠.٤١١
٥	وجود ظاهرة التسرب من المدرسة	٢.٢	٠.٥٧	٤	٠.٣.٨٥
	الجذر الكامن	٣.١١٢			
	النسبة المئوية للتباين	٧.١٢٣			

من نتائج الجدول (١ – ٥) نلاحظ ان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات افراد عينة الدراسة التي تم قياسها للعنف المدرسي للعوامل المدرسية وكان الاجماع على عدم توفر المساحة الكافية للمدرسة وعدم وجود المرافق الضرورية بمتوسط قدره (٢.٤٥) وانحراف معياري (٠.٧٢) وكان معامل التشبع ٠.٤١٨ وجاء في المرتبة الثانية عدم تخصيص وقت للنشاطات التربوية واهمال ميولات الطلبة بمتوسط (٠.٢٢) وانحراف معياري (٠.٦٩) اما المرتبة الثالثة فكانت التعامل القاسي لادارة المدرسة وتاتي بقية العوامل على التوالي.

((الفصل الثالث))

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات conclusions

في ضوء تحليل البيانات الخاصة بالعنف المدرسي توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات :

١- ان العوامل النفسية التي يتعرض لها الطالب لها الاثر الكبير في زيادة العنف المدرسي كتمرده على خلال فترة المراهقة وتعرضه للاحباط النفسي وعدم مقدرته على موجهة وحل المشكلات .

٢- ان العوامل الخاصة بالاسرة وطبيعة التنشئة تؤثر تاثير كبير على تنامي ظاهرة العنف المدرسي وان من اهما هو تفكك الاسرة وانفصال الوالدين ممايسبب فراغاً لدى الابناء وهذا ينبئ بالسلوك المنحرف الذي يتسم بالعنف وكذلك العامل الاقتصادي للاسرة وعدم الاكتفاء المادي .

٣- يحتاج الطالب في مرحلة المتوسطة والاعدادية كونها متزامنه مع فترة المراهقة الى توجيه نفسي من قبل المرشدين التربوين كونهم اصحاب اختصاص.

٤- التعامل القاسي من قبل ادارة المدرسة يؤثر تاثير ايجابي على تنامي ظاهرة العنف .

٥- يمكن تفسير أسلوب التنشئة الاسرية له صلة كبيرة بالسلوك المنحرف واظهار العنف لدى الطلبة، فالأسلوب السلطوي المفروض من قبل الوالدين والاهمال الأبوي والتعامل القاسي من العوامل الرئيسة للعنف لدى الطلاب.

التوصيات Recommendations

وفق نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

في ضوء نتائج البحث التي التي اسفرت عنها معطيات هذا البحث، نتقدم بمجموعة من الاقتراحات التي نأمل أن يكون لها تأثير إيجابي، وصدى كبير لدى الأستاذة وتلاميذ الثانويات لتفادي ظاهرة العنف المدرسي :

١- التركيز على توعية المجتمع بأسباب العنف المدرسي وطريقة التعامل الايجابي مع أبنائهم.

٢- التأكيد على دور التنشئة الاجتماعية وتربية الأبناء على التسامح مع الآخرين وابراز دور الاسرة في تنشئة الابناء بشتى الاساليب الحسنة والسوية.

٣- يجب احتواء الطلبة والاهتمام بمشاعرهم من قبل مدرسيهم والادارات المدرسية مع الاهتمام بإعطاءهم الوقت الكافي للتنفيس عنهم بممارسة هواياتهم.

٤- توظيف دور الإعلام التربوي بالمساهمة والتدخل الفعال في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

٥- ضرورة التواصل والحوار مع الطلبة خصوصا في هذه المرحلة (مرحلة المراهقة) بشكل مستمر من قبل المدير و والأساتذة لمحاولة فهم احتياجاتهم وميولهم.

٦- ضرورة توفير بيئة مدرسية مناسبة للطالب والتفكير في تناسب اعداد الطلبة مع حجم المؤسسة.

٧- ضرورة توفير أخصائيين نفسانيين (مرشدين تربوين) داخل المدارس والاهتمام بتوفير هذا الاختصاص وتفعيل دور المرشدين التربوين ومساعدتهم وحثهم على تشخيص ومعالجة ظاهرة العنف المدرسي.

٨- يجب ان تكون المساهمة من قبل كل المؤسسات التربوية والجهات ذات العلاقة في تنشئة الأجيال على الاسس التربوية الحديثة التي تعتمد الحوار والإصغاء الموضوعي وتفهم ضروف الطالب.

٩- وان ما يمكننا قولهُ في الأخير أن ظاهرة العنف ظاهرة خطيرة تمس بالمجتمع يجب التركيز عليها من قبل الباحثين التربوين والمعنيين في الجانب التعليمي.

المصـــادر

المصادر العربية

١- ابراهيم، مجدي احمد، ١٩٩٦ ،العوامل المجتمعية المؤدية للعنف في بعض مدارس القاهرة الكبرى، مجلة د ارسات تربوية واجتماعية، العدد (٤٣ ،(كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة.

٢- بن عسكر، منصور عبدالرحمن، ٢٠٠٣، العنف في المدارس " بحث مقدم إلى الندوة العلمية المنعقدة في الرياض، في الفترة ١٤٢٤/٢/١٢هـ /٢٠٠٤/٤/١٤م، مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

٣- جمال الدين، محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري، ١٩٦٨، لسان العرب، بيروت، دار صادر، المجلد التاسع.

٤- حميد، شيبوب، وآخرون ،٢٠١٥، تمثلات وأسباب العنف المدرسي لدى التلاميذ والاساتذه والاطر الادارية دراسية ميدانية بالتعليم الثانوي التأهيلي نموذجا، بحث منشور على موقع tanwair.com

٥- الشربيني ، زكريا ،٢٠٠١، المشكلات النفسية عند الاطفال ، دار الفكر العربي القاهرة.

٦- طه، عبد العظيم حسين، ٢٠٠٧، سيكلوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديد، الاسكندرية .

٧- عمران، كامل، ٢٠٠٣ ،تاثير العنف على شخصية التلميذ، من اعمال ملتقى الدولي الاول : العنف والمجتمع، جامعة بسكرة .

٨- غراهام وغر ، ١٩٦٩، مقدمة العنف في امريكا المنظور التاريخي والمقارن، نيويورك.

٩- الهاجري، فيصل عايض، ٢٠١٣،الاسرة والنشئة الاجتماعية، بحث منشور في منتدى البحوث العلمية .

١٠- مطاوع ، محمد بركات ،٢٠٠٠، العدوان و العنف في الأسرة، مجلة الأحرار، العدد ٧٩٥.

المصادر الاجنبية

11- Alan j.oxe(1996): a critical examination of quantitative studies applied ti research in of violence, violence and its causes .u.n.s.c.o

12- Anell blanco,2020, "school violence: definition, history, causes & effects", study.com, retrieved .

13- Marshall hargrave , (2021) , "standard deviation", investopedia, retrieved. Edite